

لقد أثبتت الدراسات والتجارب الحديثة أن اللون مهم جدا مثل أي وسيلة أخرى يستعملها الطبيب لمعالجة الاضطرابات النفسية للمريض، وأنه مساعد لإبقاء العامل في حالته النفسية الطبيعية. فاللون الأصفر يستعمل لعلاج مرض الوهن العصبي لأنه يؤثر في الغدد وفي جهاز الهضم والتنفس، واللون الأزرق يؤثر في البشرة والأغشية المخاطية والنظام المركزي للأعصاب، والأخضر الفاتح يعمل على تنشيط الغدد وتخليص الجسم من السموم والفضلات، والأحمر يؤثر في القلب والأوعية الدموية والعظام. وأدرك العلماء أن الحرارة ليست شيئا ماديا بل هي شيء نفسي يرتبط بمزاجنا وأحاسيسنا وعلى ذلك أصبح استخدام الألوان المناسبة في المنازل والمصانع والمكاتب والمدارس والمستشفيات أمرا له أهميته في ضمان الشعور بالدفء في الوقت المناسب. وتأثيرات درجات الحرارة في الألوان لها أهمية كبيرة ومن مظاهرها التطبيق العلمي في التصميم الداخلي، فلقد استفاد مهندسو تجميل المنازل من ذلك، فكانوا يصنعون الصور التي تكثر فيها الألوان الساخنة في فصل الشتاء، والتي تكثر فيها الألوان الباردة في فصل الصيف. وثبت أنه يمكن زيادة الإحساس باتساع غرفة صغيرة باستخدام الألوان الباردة لما فيها من خاصية الارتداد، كما يمكننا جعل الحجرة الكبيرة تبدو أضيق في المساحة باستخدام الألوان الدافئة لما لها من خاصية التقدم. أثبتت الدراسات والتجارب أن اللون مهم جدا مثل باقي وسائل علاج الاضطرابات النفسية للمريض، فهو يساعد على ثبات الحالة النفسية للعامل باللون الأصفر يستعمل لعلاج الوهن العصبي؛ لأنه يؤثر في الغدد والجهاز الهضمي، والأزرق يؤثر في البشرة والنظام المركزي للأعصاب والأخضر الفاتح ينشط الغدد، ويخلص الجسم من السموم والأحمر يؤثر في القلب والأوعية الدموية. والحرارة ترتبط نفسيا بمزاجنا وأحاسيسنا؛ ولذا تستخدم في شتى الأماكن وتحكمت درجة الحرارة في استخدام مهندسي الديكور للألوان في المنازل صيفا وشتاء، وكذلك يرى العلماء أن ألوان الورد في غرف المرضى يجب أن تختلف ألونها حسب حالاتهم فالألوان الباردة، إذا كان في حاجة للراحة والهدوء